

## أول تعقيب من جماعة "أنصار الله" على تشكل تحالف بحري دولي ضدها: لا قيمة له

عزيز الأحمدى / الأناضول قالت جماعة "أنصار الله" الحوثية اليمنية، الجمعة، إن "التهديد" بإنشاء قوة دولية في البحر الأحمر لمواجهة هجماتها على السفن "لا قيمة له"، لكنه "يهدد أمن واستقرار المنطقة". جاء ذلك في تصريح لعضو المجلس السياسي الأعلى بالجماعة (بمثابة الرئاسة) محمد علي الحوثي، نشرته قناة "المسيرة" الناطقة باسم الحوثيين. وقال الحوثي: "التهديد بإنشاء تحالفات في البحر الأحمر ضد اليمن لا قيمة له". وأضاف أن "من شأن هذه الخطوة أن تهدد أمن واستقرار المنطقة". وأردف: "نحن معنيون بالتحرك بشكل أوسع لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة". والثلاثاء، أعلن متحدث وزارة الدفاع الأمريكية باتريك رايدر، أن الولايات المتحدة تجري مباحثات من أجل تأسيس "قوة مهام بحرية" دولية ضد هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر؛ مبينا أن القوة ستكون تحالفا يشمل 38 دولة راعية في ذلك. والأحد، أعلنت جماعة "الحوثي" استهدافها سفينتين إسرائيليتين بمضيق باب المندب في البحر الأحمر غربي اليمن، بصاروخ بحري وطائرة مسيرة. وفي 19 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلن الحوثيون الاستيلاء على سفينة الشحن "غالاكسي ليدر"، المملوكة لرجل أعمال إسرائيلي في البحر الأحمر، واقتيادها إلى الساحل اليمني، تضامنا مع "المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة"، بحسب متحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع. وتوعدت الجماعة مرارا باستهداف السفن التي تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية، "تضامنا مع فلسطين"، ودعت الدول إلى "سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن. ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يشن الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على قطاع غزة، خلّفت 17 ألفا و487 شهيدا، و46 ألفا و480 جريحا، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا في البنية التحتية، و"كارثة إنسانية غير مسبوقة"، بحسب مصادر رسمية فلسطينية وأمميه.

